



النائب المحترم عبد اللطيف الزعيم
عضو فريق الأصالة والمعاصرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

95

الموضوع: تقدم برنامج تأهيل المدارس العتيقة بجهة مراكش-آسفي.
المرجع: سؤالكم رقم 17425 بتاريخ 6 فبراير 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن قطاع التعليم العتيق عرف تطورا ملحوظا مع صدور القانون رقم 01-13 بشأن التعليم العتيق ونصوصه التطبيقية، التي تعتبر الإطار المرجعي لتأهيل وتطوير هذا التعليم وإدماجه في المنظومة التربوية وفق استراتيجية تربوية تراعي خصوصياته وتضمن انفتاحه على محيطه الاقتصادي والاجتماعي، وتمكن من تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق، والرفع من مستوى أداء أطرها التربوية والإدارية، وكذا تجهيزها بالمعدات اللازمة للقيام بدورها على أحسن وجه.

وفي هذا السياق قامت الوزارة، على مستوى جهة مراكش آسفي، بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية ببرمجة بناء 3 مدارس نموذجية بهدف الرفع من الطاقة الاستيعابية بحوالي 612 مقعدا بيداغوجيا و 750 سريرا، وتهيئة وإصلاح المؤسسات القائمة وتزويدها بالتجهيزات الضرورية بغلاف مالي ناهز 90,4 مليون درهم. وفي مجال التأطير البيداغوجي، قامت الوزارة بإدماج مدارس الجهة في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، مع المحافظة على خصوصياتها العلمية والمنهجية والقيمية، وتسوية وضعياتها القانونية والارتقاء بآليات تسييرها من خلال توحيد قواعد التدبير الإداري، ومدها بالوثائق اللازمة لذلك، وكذا تأطير ومواكبة طاقم الإدارة التربوية، بتنظيم زيارات صفية بمعدل 400 زيارة سنويا لفائدة المدرسات والمدرسين، وتنظيم حوالي 60 درسا تطبيقيا وندوة تربوية ودورات تكوينية متخصصة لفائدتهم.

كما عملت الوزارة على تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للعاملين وتجويد ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال الرفع من عدد ومبالغ المنح والمكافآت الجزافية، حيث بلغت الاعتمادات المرصودة سنويا لهذه العمليات بالجهة، برسم سنة 2020، 12 مليون درهم بالنسبة للمنح، و 19 مليون درهم للمكافآت، شملت 32 مدرسة عتيقة بطاقة استيعابية تناهز 5013 متمدرسا ومتمدرسة، وطاقم تربوي من 400 مدرسة ومدرس و 291 من الأطر والمستخدمين الإداريين.

وتوجت الدراسة بمؤسسات التعليم العتيق بالجهة منذ الموسم الدراسي 2006-2007، وهو الموسم الذي شرع فيه في تفعيل نظام الدراسات والامتحانات، بما مجموعه 3494 شهادة، منها 1996 شهادة بالطور الابتدائي العتيق، و 995 شهادة بالطور الإعدادي العتيق، و 503 شهادات بالطور الثانوي العتيق. وقد مكنت هذه الشواهد من فتح آفاق علمية ومهنية بالنسبة للمتفوقين بالتسجيل بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم بالأنوار والمستويات المماثلة لها بالتعليم العمومي.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

لنقل الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق